مجلة إكليل للدراسات الانسانية
التصنيف الورقي: العدد 24 /كانون الاول/2025
المجلد(6)- العدد(4)-الجزء(3) IASJ–Iraqi Academic Scientific Journals

مشاركة طلاب الجامعات في التوعية الصحية للحد من ظاهرة تعاطي المخدرات عبر مواقع الاعلام الرقمي

م.م. كرار عبد الحسن عطية الباحث: محمد كاظم حاتم
كلية الطب– جامعة ذي قار

الكلمات المفتاحية: التوعية الصحية- المخدرات- الإعلام الرقمي

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على كيفية مشاركة طلاب الجامعات في التوعية الصحية للحد من ظاهرة تعاطي المخدرات من خلال مواقع الإعلام الرقمي، وذلك عبر الكشف عن أبرز هذه المواقع التي يعتمد عليها الطلاب في نشر الوعي الصحي ومواجهة انتشار تعاطي المخدرات. وقد خلص البحث إلى عدد من النتائج، من أهمها أن طلاب الجامعات يستخدمون عدداً من المنصات الرقمية مثل: (فيسبوك، يوتيوب، إنستغرام، تيك توك، اكس)، لنشر التوعية الصحية المتعلقة بمخاطر تعاطي المخدرات، مع تفضيل واضح لاستخدام منصة فيسبوك مقارنة ببقية المواقع.

وتمثلت أشكال مشاركة الطلاب في التوعية بـ(النقاش والتعليق، مثل كتابة المقالات والمحتوى التوعوي، ومشاركة الفيديوهات التثقيفية، إضافة الى المشاركة بورش وندوات توعوية)، وقد كانت مشاركاتهم من خلال النشر والتعليق هي الأكثر شيوعاً، اما أبرز العوامل التي تدفع الطلاب للمشاركة في التوعية الصحية هي الرغبة في تقديم مساهمة ايجابية للمجتمع، يلي ذلك شعورهم بالمسؤولية تجاهه، إلى جانب ما يتلقونه من تفاعل إيجابي ودعم من الآخرين على ما ينشرونه. واوصى الباحث؛ بضرورة الاستفادة من قدرات طلاب الجامعات وتفعيل دورهم من خلال ورش تدريبية تُبرز أهمية التوعية الرقمية وتدريبهم على إنشاء محتوى جذاب، كما دعا الى تشجيع الطلاب الواعين ذوي المشاركة الفعالة بتوعية افراد المجتمع من خطر المخدرات وتعاطيها، وذلك عن طريق تكريمهم مادياً ومعنوياً.

المقدمة:

إنَّ ظاهرة تعاطي المخدرات من أخطر المشكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمعات في العصر الحديث، وأصبحت قضية عالمية متزايدة، ذات تأثيرات سلبية على المجتمعات من

الناحية الصحية، والنفسية، والرفاه الاجتماعي، والاخلاقيات، وتشكل هذه الظاهرة تحدياً كبيراً تحتاج إلى تظافر الجهود لمواجهتها، وفي هذا الإطار، يمكن لطلاب الجامعات أن يؤدوا دوراً محورياً في التوعية بمخاطر تعاطي المخدرات، مستفيدين من مواقع التواصل الاجتماعي كأداة فعالة لنشر الرسائل الإيجابية، والتوعية بين الشباب، وذلك عن طريق الحملات الإعلامية الإبداعية، التي يمكن من خلالها إيصال المعلومات الصحيحة، وفضح الأضرار الناتجة عن المخدرات، وتشجيع السلوكيات الصحية، إن مشاركة الطلاب في مثل هذه الجهود تعكس إدراكهم لمسؤولياتهم تجاه مجتمعهم، وتسهم في بناء مستقبل أفضل قائم على الوعي والمسؤولية الجماعية، وتوفر مواقع التواصل الاجتماعي، والتطبيقات الذكية، والحملات الإلكترونية أساليب مبتكرة وجذابة للوصول إلى متعاطي المخدرات، وتزويدهم بمعلومات دقيقة، ودعم نفسي، واستراتيجيات وقائية.

لقد شهد العالم انتشاراً ملحوظاً لوسائل الاعلام الرقمي التي توفر المحتوى المكتوب والمسموع والمرئي، وتزايد استخدامها مثل تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي ((فيسبوك، تويتر، إنستغرام، وغيرها)، والمواقع الالكترونية والمدونات، وقد أحدثت هذه التطبيقات تأثيرا بالغ الأهمية في الجمهور في مختلف المجالات، وجذبت اليها ملايين المستخدمين، لاسيما الشباب وطلاب الجامعات، الذين يتزايد استخدامهم لها، ولا يستطيع الكثيرون الاستغناء عن هذه التطبيقات التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتهم، في مختلف مناطق العالم، إذ يحصل الكثيرون منهم على الأخبار والمعلومات والأفكار عبر وسائل الإعلام الرقمي، وتزايد في الوقت نفسه استخدامها للتحذير من آفة تعاطي المخدرات بعد انتشار هذه الآفة في عدد من مناطق العراق، وزيادة عدد متعاطي المخدرات، وانتشار هذه الآفة في المحافظات.

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور طلاب الجامعات في حملات التوعية الصحية الرامية إلى الحد من تعاطي المخدرات عبر الوسائط الرقمية، كما يتناول كيفية مساهمة الطلاب في هذه المبادرات في تعزيز الوصول إلى الفئات المستهدفة، ونشر التوعية بين الأقران، وتعزيز التغيير السلوكي الإيجابي، وتسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أفضل الممارسات والتحديات في استخدام التكنولوجيا لمكافحة تعاطي المخدرات بين المتعاطين.

المبحث الأول: الإطار المنهجي

اولاً. مشكلة البحث

ازداد اهتمام طلاب الجامعات باستخدام وسائل الإعلام الرقمي، ويعتمدون بشكل رئيسي على الأخبار المتداولة فيها للتعرف على مختلف القضايا المجتمعية، ومنها ظاهرة تعاطي المخدرات في العراق، ويستخدم العديد منهم هذه الوسائل الإعلامية للتوعية بخطورة هذه الظاهرة المضرة بالمجتمع، والتي أصبحت من أهم الآفات التي تواجه أفراد المجتمع العراقي، وأصبحت المواقع الإلكترونية الأكثر استخداما في التوعية ونشر المعلومات والأخبار، ولفهم مشكلة الدراسة، لا بد من الإجابة على التساؤل الرئيس التالي: كيف يسهم طلاب الجامعات في التوعية الصحية للحد من تعاطي المخدرات عبر مواقع الإعلام الرقمي؟

وقد تفرعت من السؤال الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية:

1. ما هي مواقع الإعلام الرقمي التي يستخدمها طلاب الجامعات لنشر الوعي الصحي بأضرار تعاطي المخدرات؟
2. ما هي أشكال التوعية الصحية التي يمكن لطلاب الجامعات تقديمها عبر مواقع الإعلام الرقمي للحد من تعاطي المخدرات؟
3. ما العوامل التي تشجع الطلاب على المشاركة في التوعية الصحية للحد من تعاطي المخدرات عبر الإعلام الرقمي؟
4. ما المعوقات التي تواجه الطلاب في نشر التوعية الصحية عبر الإعلام الرقمي للحد من ظاهرة تعاطي المخدرات؟

ثانياً. أهمية البحث

تتجلى أهمية هذه الدراسة في تسليطها الضوء على موضوع استخدام طلبة الجامعات العراقية لمواقع الإعلام الرقمي في التوعية بآفة المخدرات والإشباع الذي يحققونه، وتُعد من الدراسات المحلية القليلة التي تناولت دور طلاب الجامعات في التوعية الصحية للحد من ظاهرة تعاطي المخدرات عن طريق مواقع الإعلام الرقمي، وتنبع أهمية البحث كذلك من كونه يُسهم في فهم كيفية مشاركة طلاب الجامعات بأداء دور مهم وحيوي في نشر المعلومات الصحية عبر مواقع الإعلام الرقمي التي تسهم في الحد من انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع العراقي، كما يساعد المسؤولين من متخذي القرارات باتجاه الحد من ظاهرة المخدرات ويدعمهم في كيفية وضع استراتيجيات علمية مبنية على تجارب الاخرين لتوظيف الإعلام الرقمي كأداة فعالة في حملات التوعية للحد من انتشار تعاطي المخدرات بين أفراد المجتمع العراقي.

ثالثاً. أهداف البحث

1. تحديد مواقع الإعلام الرقمي الأكثر استخداما من قبل طلاب الجامعات في نشر التوعية الصحية حول أضرار تعاطي المخدرات.

2. الكشف عن أشكال التوعية الصحية حول اضرار تعاطي المخدرات التي يقدمها طلاب الجامعات عبر الإعلام الرقمي.

3. معرفة العوامل المحفزة لطلاب الجامعات للمشاركة في التوعية الصحية للحد من ظاهرة تعاطي المخدرات عبر الإعلام الرقمي.

4. الكشف عن التحديات والمعوقات التي تعيق طلاب الجامعات عن المشاركة الفعالة في التوعية الصحية للحد من ظاهرة تعاطي المخدرات عبر المواقع الرقمية.

رابعاً. نوع البحث ومنهجه

يُعد هذا البحث من البحوث الوصفية، التي لا تقتصر على الوصف وانما تتعدى ذلك في محاولة تفسير دور طلاب الجامعات استخدام مواقع الإعلام الرقمي لتوعية متعاطي المخدرات بالمضار الصحية عليهم، وتزويدهم بالمعلومات عن المخدرات لتجنبها، وذلك في اطار تطبيق نظرية المسؤولية الاجتماعية، وأُستعمل المنهج المسحي في هذا البحث، إذ تم في اطاره استعمال اسلوب المسح الميداني على عينة من طلاب الجامعات العراقية، للتعرف على كيفية اسهامهم في التوعية الصحية للحد من تعاطي المخدرات في المجتمع عبر مواقع الإعلام الرقمي.

خامساً. حدود البحث

الحدود الموضوعية: مشاركة طلاب الجامعات في التوعية الصحية للحد من ظاهرة تعاطي المخدرات عبر مواقع الاعلام الرقمي.

الحدود المكانية: جامعة ذي قار وجامعة سومر.

الحدود الزمانية: 2025/3/1-2025/3/26

سادساً. مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب الجامعات العراقية، وطُبق البحث على عينة عشوائية منتظمة قوامها 200 طالب من طلاب جامعة ذي قار الصباحي والمسائي، وجامعة سومر، كممثلين للجامعات، بواقع 100 طالب من كل جامعة وذلك وفق التوصيف المبين في الجدول رقم (1) و(2).

سابعاً. أدوات البحث

صمم الباحث استمارة استبيان مقننة كأداة لجمع البيانات، بهدف رصد وقياس متغيرات البحث.

ثامناً. صدق وثبات استمارة الاستبيان

أ. صدق استمارة الاستبيان: يُقصد بالصدق قياس استمارة الاستبيان ما وضع لقياسه، جرى اختبار الصدق للتأكد من صدق الاستبيان، من حيث صدق المحتوى بعد أن تم تحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها، ومراجعة بعض الدراسات السابقة، وتم وضع الأسئلة التي تُغطي أهداف وتساؤلات الدراسة، وتم التحقق من الصدق الظاهري للاستمارة من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة من ذوي الخبرة (المحكمين)، وعدلت الاستمارة وفقاً لتوجيهاتهم.

ب. ثبات الاستبيان: أجري اختبار الثبات عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة خلال مدة زمنية من إجابات بعض أفراد العينة عليها، وكان قوامها (50) مفردة، بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للاستمارة، واعتمد الباحثان في حساب ثبات نتائج الاستبيان على حساب نسبة الاتفاق في إجابات افراد العينة في التطبيق الأول والثاني، وكانت قيمة معامل الثبات (93%) وهو معامل ثبات مرتفع يدل على عدم وجود اختلاف كبير في إجابات أفراد العينة، ما يدل على صلاحية الاستبيان للتطبيق.

المبحث الثاني: الاطار النظري

أولاً. المفاهيم الواردة في البحث

1. المخدرات

أ. المخدرات في اللغة: كلمة مأخوذة من خدرَ، وتعني امذلال يغشى الاعضاء، الرجل واليد والجسد، وقد خدرتِ الرجلُ تَخدرُ، والخَدَرُ من الشراب والدواء، فتور يعتري الشارب والضعف؛ والخدرة ضعف الرجل وامتناعها عن المشي ، وخدَرَ خَدَراً، فهو خَدِرٌ، والخَدَر في العين: فتورها، والخدر: كسل وفتور، والخادر: الفاتر الكسلان[1].

ب. المخدرات اصطلاحاً: تعددت الاراء حول ماهية المخدرات وتعريفها، فقد عرفتها لجنة المخدرات في الامم المتحدة؛ بأنها "كل مادة خام أو مستحضرة تحتوي على عناصر منومة أو مسكنة من شأنها عند استخدامها لغير الأغراض الطبية أو الصناعية أن تؤدي إلى حالة من التعود أو الادمان عليها، بما يضر بالفرد والمجتمع جسمانياً ونفسياً واجتماعياً[2].

2. التعاطي: هو تناول أي مادة من المواد المسببة للادمان عليها، بغير اذن طبي[3].

3. الادمان: يعرف بأنه "النتيجة الحتمية والنهائية للتعاطي المستمر للمخدرات، وينشأ بسبب التعاطي المتكرر والمستمر للمخدر الطبيعي أو الصناعي[4].

4. الإعلام الرقمي: هي الوسائل الإلكترونية التي تُستخدم لنقل المعلومات والتواصل عبر الإنترنت، وتشمل هذه المنصات التطبيقات والمواقع التي تُتيح للأفراد والمؤسسات إنشاء محتوى رقمي ومشاركته مع الجمهور، وتُعد وسيلة حديثة وفعالة للتواصل والترويج للمعلومات، وتتميز بسرعة الانتشار والوصول إلى جمهور واسع أبرز أمثلة هذه المواقع تشمل[5]:

أ. وسائل التواصل الاجتماعي: مثل فيسبوك، تويتر، إنستغرام، تيك توك، وغيرها.

ب. مواقع مشاركة الفيديو: مثل يوتيوب الذي يعد الأكثر شعبية عالمياً، وفيميو، وغيرها.

ج. المدونات والمواقع الشخصية: حيث يمكن للأفراد نشر مقالات وأفكار.

د. مواقع البث المباشر: مثل تويتش وفيسبوك لايف.

5. التوعية الصحية: مجموعة من النشاطات التواصلية والإعلامية والتربوية الهادفة إلى خلق وعي صحي، عن طريق اطلاع الناس على واقع الصحة، وتحذيرهم من الامراض والاوبئة المحدقة بالانسان، وهي من موضوعات الإعلام الصحي والوقائي، تهدف إلى خلق وعي صحي ووقائي عام لتبصير الناس بالواقع الصحي عن طريق تقديم الارقام والاحصاءات والمعلومات، وثنيهم عن السلوك المنحرف والمدمر للصحة الفردية والمجتمعية[6].

ثانياً. النظرية المؤطرة للبحث (نظرية المسؤولية الاجتماعية للاعلام)

تسعى نظرية المسؤولية الاجتماعية للاعلام إلى الحد من تحكم الرغبات الشخصية في طرح الآراء ومناقشة الأفكار وتحقيق التوازن بين حرية التعبير ومصلحة المجتمع[7]. من خلال المثل الاخلاقية الخالصة وربط وسائل الإعلام والعاملين بها بمسؤوليات محددة تجاه أفراد المجتمع مستقاة من واقع المجتمع الدولي الحديث، عن طريق دراسة الاتجاهات، والأوضاع السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والنفسية لتحقيق المساهمة الايجابية لوسائل الإعلام في ترسيخ معركة الوجود الانساني في عالم تهدده الحروب النووية والإرهاب، وتلعب بمقدراته المصالح الاحتكارية للدول دون وازع من ضمير أو عقل[8].

1. المبادئ الأساسية لنظرية المسؤولية الاجتماعية

لقد لخص الاعلامي السويدي دينيس ماكويل المبادئ الاساسية لنظرية المسؤولية الاجتماعية في الجوانب التالية[9]:

أ. أن وسائل الإعلام يجب أن تقبل، وأن تنفذ التزامات معينة للمجتمع.

ب. لتنفيذ التزامات وسائل الإعلام تجاه المجتمع يجب أن تنظم وسائل الإعلام والاتصال نفسها بشكل ذاتي.

ج. يجب أن تتجنب وسائل الإعلام تقديم ما يمكن أن يؤدي إلى ارتكاب الجرائم أو اثارة النعرات الطائفية من خلال توجيه اهانات للأقليات في المجتمع، ويؤدي إلى الفوضى الاجتماعية وارتكاب الجرائم الارهابية.

د. أن وسائل الإعلام والاتصال يجب أن تعكس تنوع الآراء في المجتمع وتلتزم بحق الرد.

2. مفهوم المسؤولية الاجتماعية لوسائل الاعلام

قدم المختصون في حقل الإعلام عدد من المفاهيم الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، فعرفها البعض بأنها "مجموعة من المهام التي يجب أن تلتزم بها وسائل الإعلام أمام المجتمع في المجالات السياسية، والثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية التي تعكس الأوضاع الحضارية، والتاريخية والآنية على المستويين المحلي والدولي" واشترط التعريف أن يتوافر للاعلام حرية حقيقية تجعله مسؤول أمام المنطق والعقل، والقانون، والرأي العام والمصلحة العامة، وعرفها البعض الآخر بأنها تكريس وسائل الإعلام لخدمة المصلحة العامة، والاهتمام بالمجتمع، وتقوم المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام على خمسة مسلمات أساسية هي[10]:

أ. تزود وسائل الإعلام المجتمع المعاصر بالأحداث الصادقة والذكية والشاملة في سياق يجعل لها معنى، وتكون دقيقة وأن تفرق بين الحقيقة والرأي.

ب.أن تكون وسائل الإعلام منبراً لتبادل النقد والملاحظات تجاه القضايا المختلفة، وتسمح بالتعبير عن وجهات النظر المتعارضة مع رأيها.

ج. على وسائل الإعلام أن تبرز صورة للمجتمع، وتصور بموضوعية مكونات الجماعات المختلفة في المجتمع.

د. تكون وسائل الإعلام مسؤولة عن تزويد الجمهور بالمعلومات اليومية والمستجدة.

هـ.عليها قبول قيم المجتمع واحترامها لعاداته وتقاليده، وتكون مسؤولة عن توضيح أهداف وقيم المجتمع.

وتهدف نظرية المسؤولية الاجتماعية للاعلام إلى رفع مستوى التناقض، والتصادم إلى مستوى النقاش الموضوعي البعيد عن الانفعال، وتحقيق التوازن بين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع[11]، وترى هذه النظرية أن المسؤولية الإعلامية تجاه المجتمع تتحدد بثلاث محددات؛ هي المحدد القانوني، والمحدد المهني، والمحدد الاجتماعي، وتكون بثلاثة مستويات، المستوى الأول هي

الوظائف التي تؤديها وسائل الإعلام كالوظيفة السياسية والوظيفة التعليمية، ويتم من خلال هذه الوظائف عرض الآراء والأفكار ومناقشها، ووظيفة خدمة تقديم المعلومات المتوازنة والدقيقة تجاه القضايا المختلفة، ووظيفة تاريخية أي تسجيل الأحداث والوقائع[12].

3. الاستفادة من نظرية المسؤولية الاجتماعية

ساعدت نظرية المسؤولية الاجتماعية الباحث في الاطلاع مدى التزام التزام طلاب الجامعات بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الجمهور، ورصد العبارات والرموز المستخدمة في الموضوعات التي ينشرونها في الإعلام الرقمي التي تشير إلى مدى مسؤولية هؤلاء الطلاب تجاه المجتمع.

ثالثاً. دور الاعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي تجاه المخدرات

إنَّ حالة الخواء الثقافي والفكري التي عمت الكثير من جيل الشباب في المدة الراهنة لم تأتِ من فراغ، إنما جاءت نتيجة لما يتعرض له هؤلاء الشباب من قِبَل بعض وسائل إعلام، إذ انها وتوظف المعرفة الإدراك لإنشاء جيل من الشباب الأجوف الخاوي ثقافياً وفكرياً، جيل لاهي بملذات الحياة وشكلياتها، فقد أصبحت بعض وسائل الإعلام المتحررة من كل القيود، القضايا الحقيقية والأمور المصيرية التي يجب أن يوجه إليها المجتمع بكافة شرائحه، وخاصةً الشباب كي يكونوا عدّة وسند له في المستقبل وسط عالم تحيط به الاخطار لاسيما انتشار المخدرات وتعاطيها[13].

وعلى الرغم من أن بعض الأبحاث تشير إلى أنه من المفروض أن يكون لوسائل الإعلام دور فعال في توليد الذعر الأخلاقي وردود فعل مجتمعية قوية ضد بعض المخدرات، ومتعاطيها، عن طريق ما تنشره، لكن موضوع الخلاف هو جودة القصص الإخبارية التي تتناول المخدرات، فقد وجد أن المبالغة والتشويه وعدم الدقة والإثارة شائعة في التقارير الإخبارية، ونادراً ما يتم استخدام آليات مراقبة الجودة لضمان الإبلاغ الدقيق عن الروايات الإخبارية عن تعاطي المخدرات[14].

وتعد وسائل الإعلام اداة فاعلة بما تقدمه من معلومات دقيقة ومفصلة عن القضايا المطروحة، كما تعد سلطة رابعة لما لها من قوة التأثير والمتابعة، فهي تراقب باستمرار كل ما يحدث في المجتمع من ظواهر، وتكشف عنها للجمهور إذ تمتاز بالآنية، ويمكنها متابعة الأحداث لحظة بلحظة، وتستعمل وسائل الإعلام لتقديم موضوعات معقدة، ومعالجتها بقدر من العمق والتفصيل والتحليل الدقيق[15].

وتؤدي وسائل الإعلام الرقمية دوراً مهماً في جميع نواحي الحياة الاجتماعية، لذلك نجد أن جميع المؤسسات الموجودة في المجتمع تسعى لتكوين منظومة اعلامية رقمية تمكنها من الوصول إلى أفراد المجتمع لتحقيق مجموعة من الغايات والأهداف التي تسهم بطريقة أو بأخرى إلى الرقي

بهذا المجتمع، إذ أن للإعلام دور توعوي مهم في توجيه الرأي العام للوقاية من تعاطي المخدرات والاتجار بها، وتبصيرهم بأضرارها الصحية والاقتصادية[16].

وتعمل وسائل الإعلام الرقمي على تزويد الافراد بجرع متتالية من المفاهيم والقيم والأفكار تشبه الأمصال التي يحقنون بها، والتي تستمر فائدتها على مدار الزمن، ومن ثم من شأنها تحصين الأفراد من الوقوع في الانحرافات التي تؤدي إلى التورط في تعاطي المخدرات، وارتكاب الجرائم مثلما تحصن الأمصال الفرد ضد الأمراض[17].

وتؤدي وسائل الإعلام الرقمي دوراً وقائياً هاماً في الحد من تعاطي المخدرات وانتشارها، عن طريق نشر المواضيع التي تبين لأفراد المجتمع الاضرار الصحية التي تصيبهم من الناحية العقلية، والجسدية، وعرض أمثلة واقعية عليها، وعن طريق عرض موقف الشريعة الإسلامية من أضرارها التي تصيب الفرد، وحكمها الشرعي لما للدين من قدرة كبيرة على اقناع الناس بالابتعاد عنها، وتعرفهم بموقف القيم الاجتماعية والأصول الثقافية من هذه الافة، حيث يستثير الإعلام في المواطن القيم والعادات، والتقاليد والثقافات، كما توجيه الجماعات المرجعية وتعرفهم بالأدوار الواجبة عليهم لوقاية الأفراد من تعاطي المخدرات مثل الاسرة، والمنظمات المجتمعية، وقادة الرأي وغيرهم، وكذلك تعريف الشباب بحيل التجار لإيقاعهم بفخ تعاطي المخدرات[18].

المبحث الثالث: الاطار العملي

أولاً. عرض النتائج وتحليلها

جدول (1): يبين جنس الطلاب عينة البحث

الجنس	التكرار	النسبة	الترتيب
ذكر	125	%62.5	1
انثى	75	%37.5	2
المجموع	200	%100	-

اظهر الجدول احتلال الطلاب الذكور الترتيب الأول من بين العينة حول مشاركتهم في التوعية الصحية للحد من ظاهرة تعاطي المخدرات عبر مواقع الاعلام الرقمي البالغ عددهم (200) فرد، بواقع (125) تكراراً وبنسبة (62.5%) واحتل الترتيب الثاني الطالبات الاناث بواقع (75) تكراراً وبنسبة (37.5%).

جدول (2) يبين بالفئات العمرية لأفراد العينة

الفئة العرية	التكرار	النسبة	الترتيب
25-29 سنة	60	%30	1
20-24سنة	50	%25	2
35 سنة فأكثر	50	%25	2
30-34 سنة	40	%20	3
المجموع	200	%100	-

أظهر الجدول احتلال الفئة العمرية (25-29 سنة) الترتيب الأول بواقع (60) تكراراً، من مجموع التكرارات البالغة (200) تكراراً، وبنسبة بلغت (30%)، فيما احتلت الفئتين العمرية (20-24سنة و 35 سنة فأكثر) الترتيب الثاني بواقع (50) تكراراً وبنسبة (25%) لكلا الفئتين، اما الترتيب الثالث والأخير فقد كان من نصيب الفئة العمرية (30-34 سنة) بواقع (40) تكراراً وبنسبة بلغت (20%).

جدول (3): يبين مدى معرفة الطلاب من أفراد العينة بظاهرة تعاطي المخدرات

مدى المعرفة	التكرار	النسبة	الترتيب
نعم بشكل كبير	175	%87.5	1
نعم إلى حد ما	20	%10	2
أعرف قليلاً	5	%2.5	3
لا اعرف	-	-	-
المجموع	200	%100	-

اظهر الجدول احتلال الطلاب الذين لديهم معرفة بشكل كبير بظاهرة تعاطي المخدرات الترتيب الأول بواقع (175) تكراراً وبنسبة (87.5%) من بين اجمالي أفراد العينة البالغ عددهم (200) فردا، واحتل الترتيب الثاني الطلاب الذين لديهم معرفة إلى حد ما بظاهرة تعاطي المخدرات بواقع (20) تكراراً وبنسبة (10%)، فيما احتل الترتيب الثالث الطلاب الذين لديهم معرفة قليلة بظاهرة تعاطي المخدرات بواقع (5) تكرارات وبنسبة (2.5%).

أشارت معطيات الجدول إلى وعي مرتفع بين أفراد العينة حول خطورة قضية تعاطي المخدرات، ومن ثم فأن مشاركتهم في التوعية الصحية للحد من انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات تكون فعالة، ويمكنهم ايصال معلومات ذات أهمية للحد من الظاهرة.

جدول (4): يبين مشاركة الطلاب من أفراد العينة في التوعية الصحية من خطر تعاطي المخدرات

مدى المعرفة	التكرار	النسبة	الترتيب

دائماً وبشكل منتظم	110	%55	1
نعم، أحياناً	63	%31.5	2
نعم، قليلاً	21	%10.5	3
اشارك نادراً	6	%3	4
المجموع	200	%100	-

اظهر الجدول احتلال الطلاب الذين يشاركون في التوعية الصحية من خطر تعاطي المخدرات الترتيب الأول بواقع (110) تكراراً وبنسبة (55%) من بين اجمالي أفراد العينة البالغ عددهم (200) فرداً، واحتل الترتيب الثاني الطلاب الذين يشاركون احياناً بواقع (63) تكراراً وبنسبة (31.5%)، فيما احتل الترتيب الثالث الطلاب الذين يشاركون قليلاً بواقع (21) تكراراً وبنسبة (10.5%)، اما الطلاب الذين يشاركون نادراً فاحتلوا الترتيب الرابع بواقع (6) تكرارات وبنسبة (3%).

نستنتج من الجدول وجود مجموعة نشطة وملتزمة بدورها التوعوي، وأن نسبتها تعكس قبولًا جيدا لدى الطلاب لأهمية التوعية الصحية بظاهرة تعاطي المخدرات.

جدول (5): يبين المواقع الرقمية التي يشارك فيها الطلاب في التوعية الصحية من خطر تعاطي المخدرات

المواقع	التكرار	النسبة	الترتيب
فيسبوك	99	%36	1
يو تيوب	77	%28	2
انستغرام	46	%16.73	3
تيك توك	30	%10.90	4
اكس (تويتر)	23	%8.37	5
المجموع	275	%100	-

اظهر الجدول احتلال الطلاب الذين يشاركون في التوعية الصحية من خطر تعاطي المخدرات عن طريق منصة فيسبوك الترتيب الأول بواقع (99) تكراراً وبنسبة (36%) من بين اجمالي التكرارات البالغة (275) تكراراً، واحتل الترتيب الثاني اليو تيوب بواقع (77) تكراراً وبنسبة (28%)، فيما احتل الترتيب الثالث الانستغرام بواقع (46) تكراراً وبنسبة (16.73%)، اما الترتيب الرابع فكان من نصيب تيك توك بواقع (30) تكراراً وبنسبة (10.90%)، وجاءت منصة اكس بالترتيب الخامس والاخير بواقع (23) تكراراً وبنسبة (8.37%).

نستنتج من الجدول أن بعض الطلاب يشاركون محتواهم في اكثر من منصة في التوعية الصحية حول خطر المخدرات، ولكن الفيسبوك هو المنصة الأكثر استخداما من قبل الطلاب، حيث يشكل حوالي ثلث المشاركات، وربما يعود ذلك لأن الفيسبوك منصة اجتماعية تضم ملايين المستخدمين، مما يتيح للطلاب نشر المحتوى والوصول إلى جمهور متنوع، فضلاً عن وجود مجموعات مجتمعية تسهل من عملية نشر التوعية الصحية. اما بالنسبة لبقية المواقع الرقمية فربما يعود قلة مشاركة الطلاب فيها إلى أنها لا توفر لهم ما يوفره لهم الفيسبوك.

جدول (6): يبين أشكال مشاركة الطلاب في التوعية الصحية من خطر تعاطي المخدرات عبر الإعلام الرقمي

أشكال المشاركة	التكرار	النسبة	الترتيب
التعليق أو النقاش	184	%61.53	1
كتابة مقالات ومحتوى توعوي	67	%22.40	2
مشاركة فيديوهات توعوية	35	%11.70	3
المشاركة بورش توعية	8	%2.67	4
المشاركة في الندوات	5	%1.70	5
المجموع	299	%100	-

اظهر الجدول احتلال المشاركة بالتعليق والنقاش في التوعية الصحية من خطر تعاطي المخدرات الترتيب الأول بواقع (99) تكراراً وبنسبة (36%) من بين اجمالي التكرارات البالغة (299) تكراراً، واحتل الترتيب الثاني كتابة مقالات ومحتوى توعوي تيوب بواقع (67) تكراراً وبنسبة (22.40%)، فيما احتل الترتيب الثالث مشاركة فيديوهات توعوية بواقع (35) تكراراً وبنسبة (11.70%)، اما الترتيب الرابع فكان من نصيب المشاركة بورش توعية بواقع (8) تكرارات وبنسبة (2.67%)، وجاءت لبمشاركة في الندوات بالترتيب الخامس والاخير بواقع (5) تكرارات وبنسبة (1.70%).

نستنتج من الجدول أن الطلاب يفضلون التفاعل المباشر مع المحتوى التوعوي بدلاً من إنشائه، ويعكس هذا النمط الميل إلى المشاركة السريعة والسهلة التي لا تتطلب جهدا كبيرا، مثل كتابة المقالات أو إنتاج الفيديوهات، قد يكون السبب هو طبيعة مواقع التواصل الاجتماعي التي تشجع على التفاعل السريع (مثل الإعجابات والتعليقات). ويعكس قلة كتابة المقالات والمحتوى التوعوي، صعوبة انشاء المحتوى التوعي عند الطلاب، مقارنة بالمشاركة التفاعلية البسيطة، وربما أن قلة مشاركتهم بالورش التوعوية هو قلة مثل هذه الورش في المواقع الرقمية، أو صعوبة التزامهم بتوقيتاتها المحددة، أو عدم الترويج لها من قبل القائمين على انسائها بشكل فعال.

جدول (7): يبين العوامل المشجعة للطلاب في المشاركة بالتوعية الصحية من خطر تعاطي المخدرات عبر الإعلام الرقمي

العوامل المشجعة	التكرار	النسبة	الترتيب
الرغبة في تقديم مساهمة ايجابية للمجتمع	145	%31.60	1
الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع	136	%29.63	2
التفاعل مع التوعية التي انشرها	90	%19.60	3
الدعم الايجابي من قبل الاخرين	88	%19.17	4
المجموع	459	%100	-

اظهر الجدول احتلال الرغبة في تقديم مساهمة ايجابية للمجتمع تدفع الطلاب للمشاركة في التوعية الصحية من خطر تعاطي المخدرات الترتيب الأول بواقع (145) تكراراً وبنسبة (31.60%) من بين اجمالي التكرارات البالغة (459) تكراراً، واحتل الترتيب الثاني الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع بواقع (136) تكراراً وبنسبة (29.63%)، فيما احتل الترتيب الثالث التفاعل مع التوعية التي أنشرها بواقع (90) تكراراً وبنسبة (19.60%)، اما الترتيب الرابع فكان عدم الدعم الايجابي من قبل الاخرين بواقع (88) تكراراً وبنسبة (19.17%).

نستنتج من الجدول أن الرغبة في تقديم مساهمة إيجابية للمجتمع هي العامل الأكثر تحفيزا للطلاب للمشاركة في التوعية الصحية حول خطر المخدرات، مما يعكس اهتمامهم الكبير بتحقيق تأثير إيجابي على مجتمعهم، وشكل الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع دافعا قويا آخر للمشاركة، ما يدل على وعي الطلاب بأهمية دورهم في مكافحة هذه الظاهرة، واهتمام الطلاب برؤية تأثير جهودهم ومدى تفاعل الآخرين مع مشاركاتهم.

جدول (8): يبين المعوقات التي تحول دون مشاركة الطلاب في التوعية الصحية من خطر تعاطي المخدرات عبر الإعلام الرقمي

المعوقات	التكرار	النسبة	الترتيب
الخوف من الانتقاد	70	%31.12	1
عدم توفر الوقت	55	%24.44	2
قلة المعرفة بانشاء المحتوى	50	%22.22	3
عدم وجود حافز مادي أو معنوي	30	%13.34	4
عدم الاهتمام بالموضوع	20	%8.88	5
المجموع	225	%100	-

اظهر الجدول احتلال الخوف من الانتقاد يحول دون مشاركة الطلاب في التوعية الصحية من خطر تعاطي المخدرات الترتيب الأول بواقع (70) تكراراً وبنسبة (31.12%) من بين اجمالي التكرارات البالغة (225) تكراراً، واحتل الترتيب الثاني عدم توفر الوقت بواقع (55) تكراراً وبنسبة (24.44%)، فيما احتل الترتيب الثالث قلة المعرفة بانشاء المحتوى بواقع (50) تكراراً وبنسبة (22.22%)، اما الترتيب الرابع فكان عدم وجود حافز مادي أو معنوي بواقع (30) تكراراً وبنسبة (13.34%)، وجاء عدم الاهتمام بالموضوع بالترتيب الخامس والاخير بواقع (20) تكراراً وبنسبة (8.88%).

يمكن الاستنتاج من معطيات الجدول أن الخوف من الانتقاد هو العائق الأكبر أمام مشاركة الطلاب في التوعية الصحية، تجاه الحد من تعاطي المخدرات، وهذا يشير إلى وجود حاجز نفسي واجتماعي قوي يمنع الطلاب من الانخراط في هذا النوع من الأنشطة، يمكن أن تكون أسباب هذا الخوف مرتبطة بالخجل أو قلقهم من ردود أفعال الآخرين. كما تدل معطيات الجدول أن معظم الطلاب يدركون أهمية القضية، ولكن هناك قلة تحتاج إلى توعية بأهمية الموضوع نفسه.

جدول (9): يبين الموضوعات التي يشارك بها الطلاب في التوعية الصحية من خطر تعاطي المخدرات عبر الإعلام الرقمي

المعوقات	التكرار	النسبة	الترتيب
بيان الاضرار الصحية لتعاطي المخدرات	134	%30.81	1
طرق الوقاية من تعاطي المخدرات	123	%28.28	2
طرق العلاج من تعاطي المخدرات	90	%20.69	3
قصص النجاح حول الاقلاع عن تعاطي المخدرات	54	%12.41	4
بيان أسباب تعاطي المخدرات	34	%7.81	5
المجموع	435	%100	-

اظهر الجدول احتلال موضوع بيان الاضرار الصحية لتعاطي المخدرات الترتيب الأول من بين الموضوعات التي يشاركها الطلاب في التوعية الصحية من خطر تعاطي المخدرات بواقع (134) تكراراً وبنسبة (30.81%) من بين اجمالي التكرارات البالغة (435) تكراراً، واحتل الترتيب الثاني موضوع طرق الوقاية من تعاطي المخدرات بواقع (123) تكراراً وبنسبة (28.28%)، فيما احتل الترتيب الثالث موضوع طرق العلاج من تعاطي المخدرات بواقع (90) تكراراً وبنسبة (20.69%)، اما الترتيب الرابع فكان موضوع قصص النجاح حول الاقلاع عن تعاطي المخدرات بواقع (54)

تكراراً وبنسبة (12.41%)، وجاء موضوع بيان أسباب تعاطي المخدرات بالترتيب الخامس والاخير بواقع (34) تكراراً وبنسبة (7.81%).

نستنتج من الجدول أن الطلاب ركزوا في توعيتهم الصحية على الاضرار الصحية للمتعاطين، مما يعكس اهتمام الطلاب بتوعية الآخرين حول الآثار السلبية المباشرة للمخدرات على الصحة، وهو جانب حيوي في نشر الوعي، وحرصهم على مساعدة المتضررين من الإدمان عبر تقديم معلومات عن العلاج، ومعرفتهم بأهمية نشر قصص أشخاص نجحوا في التخلص من الادمان على المخدرات، وانها نماذج مشجعة لتحفيز الآخرين على الإقلاع، كما أهتم الطلاب بتعريف الاشخاص باسباب التعاطي لتجنبها.

الاستنتاجات

1. بينت الدراسة أن طلاب الجامعات يستعملون المواقع (فيسبوك، يو تيوب، انستغرام، تيك توك، اكس)، ولكنهم يفضلون استعمال الفيسبوك بالدرجة الأساس لنشر الوعي الصحي للحد من أضرار تعاطي المخدرات، بعده أكبر منصة اجتماعية، ويوفر لهم خيارات متعددة للمشاركة الفعالة، ثم تلاه منصة اكس (تزيتر سابقاً)، لايصال رسائل قصيرة وفعالة.

2. تعددت أشكال التوعية الصحية التي يشارك بها لطلاب الجامعات عبر مواقع الإعلام الرقمي للحد من تعاطي المخدرات، وهذه المشاركات تمثلت على التوالي بـ(النقاش والتعليق، كتابة مقالات ومحتوى توعوي، مشاركة فيديوهات توعوية، المشاركة بورش توعية، المشاركة بالندوات)، وكان أكثر مشاركتهم عبر النقاش والتعليق، لأنه لا يتطلب جهداً كبيراً، واسهل من بقية أشكال المشاركة الأخرى .

3. أكثر العوامل التي تشجع الطلاب على المشاركة في التوعية الصحية للحد من تعاطي المخدرات عبر الإعلام الرقمي هي الرغبة في تقديم مساهمة ايجابية للمجتمع ومن ثم على التوالي (الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع، التفاعل مع التوعية التي ينشرونها، الدعم الايجابي من قبل الاخرين).

4. اظهرت الدراسة أن أكثر المعوقات التي تواجه الطلاب في نشر التوعية الصحية عبر الإعلام الرقمي للحد من ظاهرة تعاطي المخدرات هي الخوف من الانتقاد، ثم على التوالي (عدم توفر الوقت، وقلة معرفتهم بإنشاء محتوى، وعدم وجود حافز مادي أو معنوي لاستمرارهم بالنشر، وعدم اهتمام بعضهم بالموضوع).

5. ركزت مشاركة الطلاب في نشر التوعية الصحية للحد من ظاهرة تعاطي المخدرات على بيان الاضرار الصحية عن تعاطي المخدرات، وجاء تركيزهم على هذا الجانب لإيصال رسالتهم بفعالية كبيرة، ولشعورهم بنقص المعلومات لدى أفراد المجتمع عن الاضرار الجسيمة للمخدرات.

التوصيات والمقترحات:

بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

1. الاستفادة من طلاب الجامعات وتفعيل دورهم عبر ورش عمل تُناقش أهمية التوعية الرقمية وتدريبهم على إنشاء محتوى جذاب.

2. قيام الجامعات بإنشاء ورش عمل داخل الجامعات للطلاب، وتدريبهم على كيفية انشاء مجموعات على مواقع الإعلام الرقمي، والمعلومات التي عليهم نشرها في حملات التوعية الصحية للحد من تعاطي المخدرات.

3. تشجيع الطلاب الواعين الذين يشاركون بفعالية عالية بتوعية افراد المجتمع من خطر المخدرات وتعاطيها، عن طريق تكريمهم مادياً ومعنوياً.

4. تنظيم مسابقات داخل الجامعات لأفضل محتوى توعوي عن خطر تعاطي المخدرات.

5. ضرورة تعاون الجهات الصحية والأمنية مع الطلاب المؤثرين من أصحاب المحتوى الفعال في الحد من تعاطي المخدرات، لتكوين قاعدة طلابية فاعلة بهذا الاتجاه، ومساعدتهم بإيجاد مواقع سهلة الاستعمال لنشر محتواهم.

الهوامش

(1) ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، ج4، أدب الحوزة، قم، 1984، ص232-233.

(2) خالد المختار الفار، سيكولوجيا العلاقة بين مفهوم الذات والامن النفسي لدى متعاطي المخدرات، مكتبة جزيرة الورد، القاهرة، 2016، ص66.

(3) محمد حسن غنام، الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية: الوبائيات-التعريف- محكات التشخيص وفقاً للدليل الخامس -الاسباب – العلاج- المآل والمسار، ط2، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 2018، ص389.

(4) محمد أحمد خدام المشابقة، الادمان على المخدرات: الارشاد والعلاج النفسي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص22.

(5) جون هارتي وآخرون، الإعلام الجديد وقضاياه، ترجمة: هدى عمر السباعي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2018، ص132.

(6) بشرى تيسير عباس، الإعلام المتخصص الحديث، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص211.

(7) اسماعيل حمدي محمد، الضوابط الشرعية للاعلام، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، 2018، ص220.

(8) عبد السلام شكركر، الإعلام التوعوي: المفاهيم والمجالات، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2019، ص50.

(9) حسين علي ابراهيم الفلاحي، الديمقراطية والاعلام والاتصال، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص150.

(10) حسين خليفة حسن ومحمد شكري أحمد، المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية في التلفزيون البحريني في تناول اداء السلطة التشريعية، مجلة البحوث الإعلامية- جامعة الازهر، العدديم 54 و55، القاهرة، 2020، ص4046.

(11) عامر قندلجي، الإعلام والمعلومات والانترنيت، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2020، ص86.

(12) ابراهيم السيد حسنين، أخلاقيات الإعلام وقوانينه، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص40.

(13) Montagne, Michael, Drugs and the Media: An Introduction. Substance Use & Misuse journal, No. 46, USA, 2011, P. 849.

(14) Ibid., P. 850.

(15) أديب خضور، تخطيط برامج التوعية الأمنية لتكوين الرأي العام ضد الجريمة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2000، ص78.

(16) محمد ذيب، محمد وآخرون، الدور التوعوي للاعلام من مخاطر وادمان المخدرات لدى الشباب، أعمال الملتقى الوطني حول المخدرات والمجتمع، جامعة الشهيد حمة لخضر، الجزائر، 2020، ص292.

(17) بدر بن خالد حزام القحطاني، دور الإعلام الأمني في الوقاية من خطر المخدرات في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا -جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2005، ص44-45.

(18) أديب خضور، المصدر السابق، ص104.

المصادر

الكتب

1. ابراهيم السيد حسنين، أخلاقيات الإعلام وقوانينه، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
2. ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، ج4، أدب الحوزة، قم، 1984.
3. أديب خضور، تخطيط برامج التوعية الأمنية لتكوين الرأي العام ضد الجريمة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2000.
4. اسماعيل حمدي محمد، الضوابط الشرعية للاعلام، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، 2018.
5. بشرى تيسير عباس، الإعلام المتخصص الحديث، الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
6. جون هارتي وآخرون، الإعلام الجديد وقضاياه، ترجمة: هدى عمر السباعي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2018.
7. حسين علي ابراهيم الفلاحي، الديمقراطية والاعلام والاتصال، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
8. خالد المختار الفار، سيكولوجيا العلاقة بين مفهوم الذات والامن النفسي لدى متعاطي المخدرات، مكتبة جزيرة الورد، القاهرة، 2016.
9. عامر قندلجي، الإعلام والمعلومات والانترنيت، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2020.
10. عبد السلام شكركر، الإعلام التوعوي: المفاهيم والمجالات، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2019.
11. محمد أحمد خدام المشابقة، الادمان على المخدرات: الارشاد والعلاج النفسي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
12. محمد حسن غنام، الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية: الوبائيات-التعريف- محكات التشخيص وفقاً للدليل الخامس -الاسباب – العلاج- المآل والمسار، ط2، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 2018.

الرسائل العلمية

بدر بن خالد حزام القحطاني، دور الإعلام الأمني في الوقاية من خطر المخدرات في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا -جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2005.

المجلات والبحوث

1. حسين خليفة حسن ومحمد شكري أحمد، المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية في التلفزيون البحريني في تناول اداء السلطة التشريعية، مجلة البحوث الإعلامية- جامعة الازهر، العددين 54 و55، القاهرة، 2020.
2. محمد ذيب، محمد وآخرون، الدور التوعوي للإعلام من مخاطر وادمان المخدرات لدى الشباب، أعمال الملتقى الوطني حول المخدرات والمجتمع، جامعة الشهيد حمة لخضر، الجزائر، 2020.
3. Montagne, Michael, Drugs and the Media: An Introduction. Substance Use & Misuse journal, No. 46, USA, 2011.

المصادر العربية باللغة الانكليزية

Books

1. Ibrahim Al-Sayed Hassanein, Media Ethics and Laws, Tayba Foundation for Publishing and Distribution, Amman,2015
2. Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Muhammad Ibn Mukarram Ibn Manzur, Lisan Al-Arab, Vol. 4, Adab Al-Hawza, Qom, 1984
3. Adib Khaddour, Planning Security Awareness Programs to Shape Public Opinion Against Crime, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, 2000
4. 4Ismail Hamdi Muhammad, Sharia Controls for Media, Dar Al-Mu'taz for Publishing and Distribution, Amman2018
5. 5Bushra Tayseer Abbas, Modern Specialized Media, Academics for Publishing and Distribution, Amman2014
6. 6John Harty et al., New Media and Its Issues, translated by: Huda Omar Al-Saba'i, Arab Group for Training and Publishing, Cairo 2018
7. 7Hussein Ali Ibrahim Al-Fallahi, Democracy, Media and Communication, Dar Ghayda for Publishing and Distribution, 2014, Amman
8. 8Khaled Al-Mukhtar Al-Far, The Psychology of the Relationship between Self-Concept and Psychological Security among Drug Users, Jazirat Al-Ward Library, Cairo 2016
9. 9Amer Qandilji, Media, Information and the Internet, Dar Al-Yazouri Scientific for Publishing and Distribution, Amman 2020
10. .10Abdul Salam Shukrkar, Awareness Media: Concepts and Fields, Academic Book Center, Amman, 2019
11. .11Muhammad Ahmad Khaddam Al-Mashabqa, Drug Addiction: Guidance and Psychotherapy, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, 2006

12. Muhammad Hassan Ghanem, Psychological, Mental, and Behavioral Disorders: Epidemiology, Definition, Diagnostic Criteria According to the Fifth Manual - Causes - Treatment, Funding and Path, 2nd ed., Anglo-Egyptian Library, Cairo, 2018

Theses

Badr bin Khalid Hazam Al-Qahtani, The Role of Security Media in Preventing the Danger of Drugs in the Kingdom of Saudi Arabia, Master's Thesis, College of Graduate Studies - Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, 2005

Journals and Research

1. Hussein Khalifa Hassan and Mohamed Shukri Ahmed. The Social Responsibility of Talk Shows on Bahraini Television in Addressing the Performance of the Legislative Authority. Journal of Media Research, Al-Azhar University, Issues 54 and 55, Cairo 2020.
2. Mohamed Dheeb, Mohamed, et al. The Awareness-Raising Role of Media Regarding the Dangers and Addiction of Drugs Among Youth. Proceedings of the National Forum on Drugs and Society, University of Shahid Hamma Lakhdar, 2020 Algeria.
3. Montagne, Michael. Drugs and the Media: An Introduction. Substance Use & Misuse journal, No. 46, USA, 2011.

University Students Participate in Health Awareness Campaigns to Reduce Drug Abuse Through Digital Media

Assist Lect. Karrar Abdul Hassan Attia **Mohammed Kadhim Hatem**
College of Medicine- University of Thi Qar
karrar-ah@utq.edu.iq mahamd-ha@gamil.com

Keywords: Health Awareness - Drugs - Digital Media

Summary:

This research aims to identify how university students participate in health awareness to reduce drug abuse through digital media sites by revealing the most prominent of these sites that students rely on to spread health awareness and confront the spread of drug abuse. The research concluded with a number of results, the most important of which is that university students use a number of digital platforms such as: (Facebook, YouTube, Instagram, TikTok, X) to spread health awareness related to the dangers of drug abuse, with a clear preference for using the Facebook platform compared to the rest of the sites The forms of student participation in awareness-raising included discussion and commentary, such as writing articles and awareness-raising content, sharing educational videos, and participating in awareness workshops and seminars. Their participation through posting and commenting was the most common. followed by their sense of responsibility towards it, in addition to the positive interaction and support they receive from others for their posts. The researcher recommended the necessity of utilizing the capabilities of university students and activating their role through training workshops that highlight the importance of digital awareness and train them in creating engaging content. He also called for encouraging aware students who actively participate in raising awareness among community members about the dangers of drugs and drug abuse by honoring them both materially and morally.